

## 68 من 022 | شرح الملخص الفقهي | البيوع | في بيان الربا وحكمه | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السادس والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين جعل في الحال غنية عن الحرام وبين لعباده تفاصيل الأحكام والصلة والسلام على خير الانام نبينا محمد وعلى الله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها المستمعون الكرام - 00:00:18

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اتحدث اليكم في هذه الحلقة ان شاء الله ببيان انواع من المعاملات الربوية الواقعه بين الناس اليوم. ليتجنبها المسلم ويحذر منها خوفا من عذاب الله تعالى - 00:00:34

وابتعادا عن المكسب الخبيث الذي يكون وبالا على صاحبه في الدنيا والآخرة. فاحذر هذه المعاملات الربوية واشدها قلب الدين على المعاشر. اذا حل ولم يكن عنده سداد زيد عليه الدين بكميات ونسبة معينة - 00:00:50

حسب التأخير وهذا هو ربا الجاهلية وهو حرام باجماع المسلمين. قال الله تعالى فيه يا ايها الذين امنوا انقوا الله وذرروا ما باقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذروا بحرب من الله ورسوله - 00:01:10

وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عشرة فنظرة الى ميسرة ففي هذه الايات الكريمة جملة تهديدات عن تعاطي هذا النوع من الربا اولا انه سبحانه نادى عباده باسم الايمان - 00:01:26

فقال يا ايها الذين امنوا وقال ان كنتم مؤمنين ادل على ان تعاطي هذا النوع لا يليق بالمؤمن. ثانيا قال الله تعالى انقوا الله. دل على ان الذي يتعاطى الربا لا - 00:01:46

انق الله ولا يخافه ثالثا قال تعالى وذرروا ما باقي من الربا اي اترکوا هذا اي اترکوا وهذا امر بترك الربا والامر يفيد الوجوب فدل على ان من يتعاطى الربا قد عصى الله سبحانه وتعالى - 00:02:01

رابعا انه سبحانه اعلن الحرب على من لا يترك التعامل بالربا فقال تعالى فان لم تفعلوا اي لم تتركوا الربا فاذروا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا انكم محاربون لله ولرسوله. ومن يستطع محاربة الله ورسوله. رابعا انه سبحانه سمي المرابي ظالما - 00:02:19

ماء وذلك في قوله تعالى فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. ومن المعاملات الربوية القرفظ بالفائدة. بان شيئا بشرط ان يوفيه اكثر منه او يدفع اليه مبلغا من المال على ان يوفيه اكثر منه بنسبة معينة. كما هو المستعمل في البنوك وهو ربا صريح - 00:02:41

البنوك تقوم بعقد صفقات القروض بينها وبين ذوي الحاجات وارباب التجارة واصحاب المصانع والحرف المختلفة فتدفع لهؤلاء مبالغ من المال نظير فائدة محددة بنسبة مئوية بينية تزداد هذه النسبة في حالة التأخر عن السداد في الموعود المحدد - 00:03:06

ويجتمع في ذلك الربا بنوعيه ربا الفضل وربا النسيئة ومن المعاملات الربوية ما يجري في البنوك ايضا من الایداح بالفائدة وهي الودائع الثابتة الى اجل. يتصرف فيها البنك الى تمام الاجل - 00:03:30

ويدفع لاصحابها فائدة ثابتة بنسبة معينة في المئة كعشرة او خمسة في المئة من المعاملات الربوية بيع العينة وهي ان يبيع سلعة بثمن مؤجل على شخص ثم يعود ويشتريها منه بثمن حال اقل من الثمن المؤجل - 00:03:46

وسميت هذه المعاملة بيع العينة لأن مشتري السلعة لأن مشتري السلعة الى اجل يأخذ بدها عينا اي نقدا والبيع بهذه الصورة انما هو حيلة للتوصل الى الربا وقد جاء النهي عن هذه المعاملة في احاديث وآثار كثيرة - [00:04:09](#)

منها قوله صلى الله عليه وسلم اذا تباعتم بالعينة وخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم. رواه ابو داود. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

يأتي على الناس زمان يستحلون يستحلون الربا بالبيع. وهذه المعاملة تجري بين كثير من الناس ايها المستمعون الكرام اذدوا من دخول الربا في معاملاتكم واختلاطه باموالكم فان اكل الربا وتعاطيه من اكبر الكبائر - [00:04:50](#)

وما ظهر الربا والزنا في قوم الا ظهر فيهم الفقر والامراض المستعصية وظلم السلطان والربا يهلك الاموال ويتحقق البركات لقد شدد الله الوعيد على اكل الربا وجعل اكله من افحش الخبائث واقبر الكبائر - [00:05:12](#)

وبين عقوبة المراد في الدنيا والآخرة واخبر انه محارب لله ولرسوله فعقوبته في الدنيا انه يتحقق بركة المال ويعرض المال للتلف والزوال اكم تسمعون من تلف الاموال العظيمة بالحريق والغرق والفيضان - [00:05:30](#)

فيصبح اهلها فقراء بين الناس بسبب التعامل بالربا وان بقيت هذه الاموال الربوية باليدي اصحابها فهي ممحوقة البركة لا ينتفعون منها بشيء وانما يقاسون اتعابها ويتحملون حسابها والمرابي مبغض عند الله ومبغض عند خلقه. لانه يأخذ ولا يعطي لانه يجمع ويمنع. لانه لا ينفق - [00:05:51](#)

ولا يتصدق لانه شحيح جشع جموع منوع تنفر منه القلوب وينبذه المجتمع الذي يعيش فيه وهذه عقوبة عاجلة وعقوبته الاجلة اشد وابقى كما بينها الله تعالى في كتابه وما ذاك الا لان الربا مكسب خبيث وسحت ضار وكابوس تقيل على المجتمعات البشرية نسأل الله السلامة منه - [00:06:21](#)

والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:06:48](#)